

06 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / غزوتا بدر وأحد / صالح

الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس ستون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى في فصل سياق غزوة بدر. فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خروجهم - [00:00:18](#)

استشار استشار اصحابه رضي الله عنهم لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج قريش من مكة لنصرة غيرهم وحمايتها وكان قد جاء يريد العير ولم يأتي يريد الغزو - [00:00:38](#)

فلما بلغه صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان ساحل بالعير من طريق الساحل وترك طريق بدر ونجا بالعير عند ذا تشاورت قريش هل يرجعون الى مكة؟ لان العيد سلمت او لا - [00:01:08](#)

كبراهم كابي جهل وغيره من طواغيتهم قالوا لا نرجع. حتى نصل الى بدر ننزل عليها يتسامع العرب بخروجنا وآآ نذبح الابل نقيم القيمات على رؤوسنا يكون بخروجنا هيبة تسامح العرب بذلك - [00:01:38](#)

الله جل وعلا هو الذي ساقهم. هو الذي ساقهم لكنهم تذكروا قبيلة تحول بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم خشوا منها خافوا منها وهي وهم بنو كنانة بنو كنانة - [00:02:18](#)

فجاءهم الشيطان بصورة سراقه ابن مالك من من كنانة. سراقه بن مالك المدلجي من كنانة وقال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم يقول انا من كنانة وانا جار لكم احميكم من كنانة - [00:02:48](#)

وانا جار لكم. فعند ذلك قوي عزمهم. على المظي لا يريدون قتالا ما ولا خافوا من قتال لان لانهم انما جاءوا رياء كما قال الله الله جل وعلا بطرا ورياء. ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم رياء وبطرا - [00:03:18](#)

لتروا رياء الناس. ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورياء الناس ها يريدون السمعة وتسامع العرب بخروجهم. ويصدون عن سبيل الله الله بما يعملون محيط. واذ زين لهم الشيطان اعمالهم. وقال لا غالب لكم اليوم من الناس - [00:03:48](#)

واني جار لكم فزاد من عزيمتهم على المضي وهذا بامر الله سبحانه وتعالى وقدره هو الذي ساقهم بحتفهم فخرجوا بهذا المظهر بخيلهم وخيلائهم. حتى وصلوا الى بدر وصادف وصولهم الى بدر وصول الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الى بدنه. توافوا عند بدر على غير ميعاد - [00:04:18](#)

على غير ميعادك نزل بعضهم في جانب والجاه البعض الاخر في جانب اخر ينظر بعضهم الى بعض. اذا انتم في العدة الدنيا وهم بالعدة القصوى. والركب واسفل منكم والركب رحمن طريق الساحل. ولو تواعدتم لاختلقتم في الميعاد - [00:04:58](#)

ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا. لاهلك من هلك عن بينة ويحيا من هي عن بينة ان الله لسميع عليم. فلما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم هذا المشهد استشار اصحابه هل يقاتلهم او لا - [00:05:28](#)

فاشار عليه المهاجرون بالقتال استشارهم مرة ثانية اشاروا عليه بالقتال استشارهم المرة الثالثة اشاروا عليه بالقتال عند ذلك تكلم الانصار قالوا كانك تعنينا يا رسول الله. لان الرسول انما عاهدوه على القتال في بلادهم - [00:05:58](#)

ولم يعاهدوه على القتال خارج المدينة. كانك تعيننا يا رسول الله عزموا الرسول صلى الله عليه وسلم وايدوه شجعوه على القتال. وقالوا اذهب نقاتل عن يميني وعن شمالك ولو اخذت بنا هذا البحر لخضناه معك. ما يتخلف منا - [00:06:28](#)

احد ما يتخلف منا احد فعند ذلك فرح الرسول وسلم واستبشر لما رأى الانصار يقولون هذه المقالة ثم بشر اصحابه بشرهم بالنصر. الى اخر ما حصل نعم. فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه - [00:06:58](#)

وسلم خروجهم استشار اصحابه رضي الله عنهم. فتكلم المهاجرون فاحسنوا ثم استشارهم ثانيا فتكلم المهاجرون. نعم. ثم استشارهم ثالثا ففهمتم الانصار انه يعينهم فبادر سعد بن معاذ رضي الله عنه فتكلم بكلامه المشهور. نعم. وفي رواية سعد بن عباد - [00:07:28](#)

تكلم فقال كانك تعيننا يا رسول الله. اذهب ونحن معك. ولو اخذت بنا هذا البحر لاخذناه ولو ضربت اكبادنا اكباد الابل برك الغماد لمظينا معك لا يتخلف منا احد نعم فهمتم الانصار انه يعينهم فبادر سعد بن معاذ - [00:07:58](#)

تكلم بكلامه المشهور. نعم. وقال المقداد رضي الله عنه كلامه المشهور. نعم. المقداد ابن اسود قال لا نقول لا نقول لك كما قالت. بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا - [00:08:28](#)

انا ها هنا قاعدون. ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك هكذا كان كلامهم رضي الله عنه. نعم وقال المقداد رضي الله عنه كلامه المشهور. نعم. فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمع من - [00:08:48](#)

اصحابه؟ نعم. وقال سيروا وابشروا فان الله وعدني احدي الطائفتين واني قد رأيتم القوم الله جل وعلا قال واذ يعدكم الله احدي الطائفتين انها لكم اما القوم واما العير فانت بقي القوم. نعم. تريدون غير ذات الشوكة تكون لكم. فهم يحبون - [00:09:13](#)

دون العير فقط. وما جاءوا لقتال. نعم. فقال سيروا وابشروا فان الله وعد احدي الطائفتين واني قد رأيت مصارع القوم. يعني مكان مكان تساقطهم مقتولين وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. نعم. فسار صلى الله عليه وسلم الى بدر فلما - [00:09:43](#)

المشركون وتراعى الجمعان قام ورفع يديه واستنصر ربه واستنصر المسلمون الله واستغاثوه اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. نعم واستنصر المسلمون الله واستغاثوه فاحي الله اليه اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - [00:10:13](#)

نعم. قرئ بكسر الدال وفتحها. مردفين ومردفين. نعم. فليل المعنى انهم ردف لكم وقيل يردف بعضهم بعضا. ردف لكم يساعدونكم. او يردف بعض بعضهم بعضا. يعني الفين نعم. وقيل يردف بعضهم بعضا لم يأتوا دفعة واحدة. نعم. فان قيل هنا ذكر - [00:10:43](#)

خلفا وفي ال عمران ثلاثة الاف وخمسة. نعم خمسة الاف هذا في احد هذا في احد ما هو في بدر. نعم قيل فيه قولان احدهما انه يوم احد. نعم. وهو معلق على شرط ففات وفاة - [00:11:13](#)

بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فظلمهم هذا الشر من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة نعم وعدهم اولا ثلاثة ثم قال ان صبرتم امددناكم بخمسة الاف نعم - [00:11:33](#)

والثاني يوم بدر وحجته ان السياق يدل عليه. نعم. كقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقول للمؤمنين الذين يكفونكم اليه الى قوله وما - [00:11:53](#)

الله الا بشرى لتطمئن قلوبكم به. نعم. فلما استغاثوه امددكم بالف ثم بثلاثة ثم بخمسة. يعني في بدر هذا كله ببدر على القول الثاني لكن القول الاول هو الراجح انها في - [00:12:15](#)

نعم وكان متابعة وكان متابعة الامداد احسن موقعا واقوال نفوسهم واسروا لها. نعم وقال اهل القول الاول القصة في سياق احد ودخول بدر اعتراض. الذي في سورة ال عمران في - [00:12:35](#)

احد لكن الله ذكر بدر في اول القصة ذكرها ليطمئن المسلمين انه كما نصرهم في بدر ينصرهم في احد. ليطمئن المسلمين ان صبروا وما جاء الا اية واحدة او ايتان في بدر والباقي فوق ستين اية كلها في غزوة احد. نعم. اما الذي في - [00:12:58](#)

سورة بدر فهو سورة الانفال. سورة الانفال كلها في وقعة بدر نعم وقال اهل القول الاول القصة في سياق احد ودخول بدر اعتراض فذكرهم به فذكرهم نعمته ببدر. نعم. ثم عاد الى قصة احد. نعم. واخبر عن قول رسوله صلى الله عليه وسلم له - [00:13:28](#)

هم الا يكفيكم نعم ثم وعدهم ايا لن يكفيكم ان يمدكم هذا في احد نعم ثم لهم انهم ان صبروا واتقوا امدهم بخمسة الاف. نعم. فهذا من قول رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:58](#)

والذي ببدر من قوله تعالى وهو مطلق. نعم. وذلك معلق والكلام في قصة احد مستوفاة اللي في بدر من كلام الله وهو مطلق لم يعلق على شرط اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - [00:14:18](#)

اما في احد الرسول صلى الله عليه وسلم يخبرهم ان الله سيمدهم بثلاثة الاف وان زادهم الى خمسة الاف. نعم والكلام في قصة احد مستوفاة مطولة وفي الانفال قصة بدر مستوفاة مطولة. اي نعم في الانفال - [00:14:45](#)

بدر مستوفاة ومطولة في قصة وفي آ سورة ال عمران ذكر غزوة غزوة احد مفصلة مطولة فيما يزيد على ستين اية. نعم يوضحه قوله تعالى ويأتوكم من فورهم هذا قال مجاهد يوم احد. نعم. وهذا - [00:15:13](#)

الزموا ان يكون الامداد فيه فلا يصح قوله ان الامداد يوم بدر والاثيان من فورهم يوم احد. نعم ولما عزموا على الخروج ذكروا ما بينهم وبين بني كنانة من الحرب. قريش لما عزمت قريش على الخروج ذكروا - [00:15:40](#)

ما بينهم وبين قبيلة كنانة من الحروب وخشوا ان ان كنانة يسأرون منهم وجاءهم ابليس فكان منه ما كان وانظر الى الفرق هؤلاء مددهم من الملائكة وهؤلاء مددهم ابليس. نعم. ولما عزموا على الخروج - [00:16:00](#)

ما بينهم وبين بني كنانة من الحرب. فتبدى لهم ابليس في سورة سراقاة ابن ما لك. وكان سيذا في بني كنانة. نعم. فقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار - [00:16:26](#)

نعم اي من ان تأتيكم كنانة بشيء تكرهونه؟ نعم لانه سيسعى عند كنانة يكف عنهم نعم لانه سيد من ساداتهم. نعم فلما تعدوا للقتال ورأى جند الله قد نزلت من السماء فر. ونكس على عقبيه. ايه لانه ما يقابل الملائكة - [00:16:46](#)

الشیطان ما يقابل الملائكة ابدأ. لما رأى الملائكة فر وهرب والقى نفسه في البحر وقالوا له يا سراقاة يا سراقاة قال اني ارى ما لا ترون يعني يرى الملائكة وهم ما يرون الملائكة. ثم قال اني اخاف الله وهذا كذب. وفي تفسير اني - [00:17:13](#)

اخاف اخاف القتل في المعركة. اخاف من الملائكة والله شديد العقاب. اني ارى ما لا ترون هذا صحيح. لكن اني اخاف الله هذا كذب نعم ورأى جند الله قد نزلت من السماء فر ونقص على عقبيه فقالوا الى اين يا سراقاة؟ الم تكن - [00:17:42](#)

فانك جار لنا فقال اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله يشفى الله شديد العقاب. هم وصدق في قوله اني ارى ما لا ترون. وكذب في قوله اني اخاف الله. نعم. وقيل خاف ان يهلك - [00:18:08](#)

معهم وهو اظهر. نعم. ولما رأى المنافقون ومن في قلبه مرض قلة حزب قلة حزب الله كثرة اعدائه ظنوا ان الغلبة بالكثرة. نعم هما المنافقون دائما عند يظهر نفاقهم عند الشدائد يظهر نفاقهم ويصرحون بما في قلوبهم. فلما رأوا كثرة المشركين وقلة - [00:18:28](#)

المسلمين قالوا فر هؤلاء دينهم. يعني المسلمين غرهم دينهم. وقعوا في الخطر نعم ولما رأى المنافقون ومن في قلبه مرض قلة حزب الله وكثرة اعدائه. ظنوا ان الغلبة بالكثرة. فقالوا - [00:19:02](#)

وهؤلاء دينهم فاخبر سبحانه ان النصر بالتوكل لا بالكثرة ولا بالعدد. ومن يتوكل على الله وهؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم. فالمدار على التوكل على الله والايمان - [00:19:24](#)

وليس المدار على القوة من غير توكل على الله نعم اذا اجتمعت القوة مع التوكل على الله فهذا ارجى للنصر. لكن اذا كانت قوة بدون ايمان وبدون توكل على الله فهي مهزومة امام الايمان - [00:19:44](#)

وان قل اهل الايمان. نعم فاخبر سبحانه ان النصر بالتوكل لا بالكثرة ولا بالعدد. وانه وما النصر الا من عند الله النصر من عند الله يضعه حيث يشاء بحكمته سبحانه. نعم - [00:20:05](#)

ان النصر بالتوكل لا بالكثرة ولا بالعدد. وانه عزيز لا يغالب. حكيم ينصر المستحق وان كان ضعيفا عزيز لا يغالب. فينصر جنده سبحانه. ما هو بمثل الشيطان ضعيف ان كيد الشيطان - [00:20:27](#)

كان ضعيفا الشيطان ضعيف ولذلك فر وانهم. اما من التجأ الى الله فان الله عزيز يقويه ويعزه حكيم يضع النصر في موضعه اللائق

به. نعم وفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من شأن بدر والاسارى في شوال - [00:20:47](#)
دارت المعركة وقتل المسلمون من المشركين سبعين قتيلًا بما فيهم كبارهم وصناديدهم وعلى رأسه ما ابو جهل فرعون هذه الامة.
واسروا منهم سبعين من المشركين قتلوا منهم سبعين واسروا منهم سبعين واخذوا ما معهم من السلع. ومن الخيل ومن الدوار. وان -
[00:21:16](#)

صارت احسن لهم من العيد اعطاهم الله اكثر مما آآ ارادوا من العير. نعم فصارت العاقبة حميدة. نعم ثم نهب صلوات الله عليه بعد
ذلك بسبعة ايام الى بني سليم فبلغ ما ان يقال له الكدر - [00:21:48](#)
والرسول صلى الله عليه وسلم لما انتهت المعركة واسروا منهم سبعين استشارا اصحابه ماذا يصنع بالاسرى فقال عمر يقتلون حتى
يكون للمسلمين رهبة هذي اول معركة فيقتلون وقال ابو بكر ارى ان يفاد ويؤخذ منهم المال والفدية - [00:22:16](#)
ارى ان تقبل منهم الفدية. بذلوا الفدية نزل الرسول صلى الله عليه وسلم على رأي ابي بكر رضي الله عنه فاخذوا الفدية من يقدر على
المال اخذوا منه المال ومن لا يقدر على ان على ان يعلم عشرة من صبيان - [00:22:50](#)
المدينة كل واحد يعلم عشرة من صبيان المدينة الكتابة ثم يفكونه فانزل الله يوبخهم على ذلك ويوافق رأي ابي عمر رضي الله
عنه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض - [00:23:13](#)

تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم الله وبخهم وهددهم
على ذلك ووافق عمر رضي الله عنه وافق القرآن في هذه وفي غيرها في ثلاث - [00:23:36](#)
مواضع يوافق عمر ما ينزل من السماء لانهم لانه محدث رضي الله عنه. ومحنتك نعم ثم نهض صلوات الله عليه بعد ذلك بسبعة ايام
الى بني سليم. هم. فبلغ ماء يقال له الخدر - [00:24:00](#)
فاقام عليه ثلاثا ثم انصرف. نعم. ولم يلق حربا. نعم. ولما رجع فل الى مكة نذر ابو سفيان ان لا يمس رأسه ماء حتى يغزو رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من زعماء - [00:24:24](#)

مكة الا ابو سفيان ابن حرب. كلهم قتلوا. فنذر اصاب اهل مكة حزن شديد وغم شديد. فنذر ابو سفيان الا يغسل رأسه حتى يصيب
من نعم. فخرج في مائتي راكب حتى بلغ طرف حتى بلغ طرف المدينة. اي نعم - [00:24:44](#)
وبات ليلة عند سلام ابن مشكم. وصل الى المدينة بهذا الركب الكثير راكب ونزل عند اليهود سلام ابن مشكم من زعماء اليهود. واليهود
يفرحون بالمشركين مع انهم ابرموا عهدا مع الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. نزلوا - [00:25:14](#)
قريظ موضع من المدينة يسمى بهذا الاسم الى الان العريظ نعم وبات ليلة عند سلام ابن مشكم فبقى له الناس اعلمه سلام ابن مسكن
خبر الرسول واصحابه في المدينة عطاء الاسرار نعم - [00:25:48](#)

فلما اصبح قطع اسوارا من النخل وقتل رجلا من الانصار وحليفا له. اي هذا اللي قادر عليه ما قدر الا على الصور وقتل رجلا من
الانصار وحليفا له. ثم رجع - [00:26:10](#)

ولم ولم يحصل منه شر على المسلمين. نعم. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه نعم. وهزمه الله عز وجل. نعم. وطرح
الكفار سويقا كثيرا يتخففون به فسميت غزوة السويق. سميت فسميت غزوة السويق. غزوة. نعم. احسن الله اليك. وطرح الكفار -
[00:26:30](#)

سويقا كثيرا يتخففون به فسميت غزوة السويق. والسويق هو طحين الشعير المحموس هذا السويق كان معهم يتزودون به فنثروه
يتخففون في ركابهم جاء المسلمون واخذوه سميت غزوة ذات السويق. نعم - [00:27:00](#)

ثم غدا صلى الله عليه وسلم نجدا يريد غطفان. ثم بعد بدر غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم جهة نجد شرقي المدينة يريد غطاء
قبيلة غطفان في نجد. ولكنه لم يحصل قتال ورجع صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:27:28](#)

ثم غزا صلى الله عليه وسلم نجدا يريد غطفان فاقام هناك سفرا كله من السنة الثالثة. نعم. ثم انصرف ولم يلق حرب ويحصل
المقصود حتى لو لم يلقى حظ يحصل المقصود وهو ارهاب المشركين - [00:27:52](#)

وعلم المشركين ان الرسول خرج وانه آآ يعلمون انه عنده قوة وشجاعة فيحصل الرعب في قلوبهم ولو لم يلق قتال عليه الصلاة والسلام. نعم ثم خرج صلى الله عليه وسلم يريد قريشا حتى بلغ بحران معدنا بالحجاز - [00:28:12](#)

فلم يذبح بحرا بحرا نعم حتى بلغ بحران معدنا بالحجاز فلم يلق حربا فاقام هناك ربيع الاخر وجماد الاولى ثم انصرف لا لغزوات لم يحصل لها قتال لكن يحصل فيها رعب للمشركين. يبلغهم الخبر. نعم - [00:28:35](#)

ثم غزا صلى الله عليه وسلم بني قينقاع بين قين قاع فرقة من اليهود لان اليهود في المدينة ثلاث فرق بنو قينقاع وبنو النضير وبنو قريظة وكلهم خانوا بعد بدر - [00:28:59](#)

خانوا العهد بعد بدر حصل منهم على المسلمين بعض الاعتداء فغزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتقض عهدهم بذلك. نعم ثم غزا صلى وبعد بدر اسلم عبدالله بن ابي بن سلول ومن معه من المنافقين لما رأوا قوة الاسلام - [00:29:20](#)

وانتصار الاسلام خافوا على انفسهم فاظهروا الاسلام ليسلموا على انفسهم واموالهم وليس في قلوبهم ايمان انما هم منافقون. نعم ثم غزا صلى الله عليه وسلم بني قينقاع ثم قتل كعب ابن الاشرف - [00:29:49](#)

ولو كان من زعمائهم كعب ابن الاشرف من اكبر زعماء اليهود وهو ليس من اليهود هو من طي عربي لكن اخواله من اليهود ويسكن معهم نعم ثم قتل كعب بن الاشرف واذن في قتل من وجد من من اليهود لنقضهم العهد ومحاربتهم الله ورسوله. نعم - [00:30:14](#)

ولما قتل الله اشراف قريش ببدر ورأس فيهم ابو سفيان. نعم. جمع الجموع واقبل بهم الى المدينة فنزل قريبا من احد. نعم جاءت وقعة احد في السنة الثانية. السنة الثانية - [00:30:43](#)

سنة الثانية نعم. فنزل قريبا من احد وكانت وقعة احد المشهورة. سميت وقعة احد لانها عند جبل احد حصلت عند جبل احد وحصل على المسلمين ما حصل بسبب ان الرماة - [00:31:04](#)

تركوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم لهم بالبقاء في اماكنهم ونزلوا لما رأوا المسلمين يقتلون المشركين يغتمون ظنوا ظنوا ان قد انتهت قالوا نزل نساعد اخواننا في جمع الغنائم - [00:31:27](#)

فقال لهم رئيسهم عبد الله بن جبير رضي الله عنه الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا الجبل سواء انتصرنا او فلا ولم يلتفتوا الى قوله ونزلوا. وبقي هو ورظي الله عنه نفر يسير حتى استشهدوا على الجبل - [00:31:56](#)

فحصل على المسلمين ما حصل لما رأى خالد ابن الوليد وكان مع المشركين الذاك وكان فارسا وكان عنده سياسة في الحرب فلما رأى الجبل قد خلا جاؤوا وانقظوا على المسلمين من - [00:32:17](#)

خلف والمسلمون لم يشعروا بذلك حتى وقعوا بين بين فكي العدو من الامام ومن قال دارت المعركة وحصل على المسلمين ما حصل. استشهد منهم سبعون. منهم حمزة ابن عبد المطلب رضي - [00:32:37](#)

الله عنه اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت انى هذا؟ قل هو من عند انفسكم. ان الله على كل شىء قدير يعني المصيبة حصلت عليكم بسبب منكم انتم. حيث تركتم امر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:57](#)

نعم واستعارض صلى الله عليه وسلم الشباب يومئذ فرد من استصغره عن القتال. قبل المعركة ومعركة احد استعرض صلى الله عليه وسلم الشباب لانهم كانوا يحرصون على القتال وهم شباب. تقدمون لحمل السلاح. الرسول لا يمكن الا - [00:33:18](#)

من بلغ الحلم لا يمكن الا من بلغ الحلم واما من لم يبلغ الحلم فلا يمكنه من دخول المعركة كان يستعرضهم فمن رآه بلغ اذن له بالسلاح والقتال ومن يراه لم يبلغ رده - [00:33:42](#)

وكان ابن عمر ممن رده في هذه السنة. نعم واستعرض الشباب يومئذ فرد من استصغره عن القتال. نعم. منهم ابن عمر واسامة. ابن عمر عبد الله ابن عمر رضي الله عنه عنهما اسامة ابن زيد رضي الله عنهما لانهم صغار. نعم - [00:34:05](#)

وزيد بن ثابت زيد بن ثابت من شباب الصحابة كان صغيرا في وقعة احد. نعم. عرابة بن اوس. نعم رضي الله عنهم واجاز من رآه مضيقا منهم سمرة ابن جندب ورافع ابن خديد رضي الله عنهما خديجة - [00:34:30](#)

ورابع منهم سمرة بن جندب ورافع بن خديج رضي الله عنهما نعم ولهما خمس عشرة سنة حين اجاز من اجاز لبلوغه وجعل حد البلوغ

بالسن خمس عشرة. وهذا دليل الحنابلة على ان من علامات البلوغ - [00:34:50](#)

بلوغ خمسة عشرة سنة اولا الاحتلام اذا حصل منه احتلام قد بلغ. ثانيا الانبات اذا انبت حول القبل اذا انبت شعرا حول القبل فقد بلغ. ثالثا اذا لم يحصل لا انزال ولا انبات - [00:35:10](#)

فخمس عشرة سنة. بدليل هذه القصة نعم وقالت طائفة اجازهم لاطاقتهم ايه هذا يلزم عليه انهم يطيقون. اذا بلغوا يلزم على هذا انهم يطيقون. واذا لم يبلغوا فهم لا يطيقون. نعم - [00:35:33](#)

وقالت طائفة اجازهم لاطاقتهم ولا تأثير للبلوغ وعدمه في ذلك لا ما يطيق الا من بلغ. هذي العادة نعم قالوا وفي بعض الفاظ حديث ابن عمر فلما رأني مطيقا اجازني لا وفي رواية ولم يرني بلغت - [00:35:55](#)

ردني ولم يرني بلغت لانه دون الخمس عشرة نعم ثم ذكر قصة الاصيرم وكلام ابي سفيان على الجبل بعد المعركة لما اجرى الله ما اجرى فرح ابو سفيان قائدهم قائد المشركين. وقال كلاما والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه لا تجيبوه - [00:36:19](#)

فلما قال بعض الكلمات قال لهم صلى الله عليه وسلم اجيبوه. نعم. تسمعون الان ثم ثم ذكر قصة الاسير وكلام ابي سفيان على الجبل وهي ما رواه البخاري في صحيحه عن البراء بن عازب رضي الله عنه - [00:36:50](#)

عنهما قال اشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه قال افي القوم ابن ابي قحافة؟ قال لا تجيبوه. يعني يا ابا بكر؟ نعم. فقال افي القوم ابن الخطاب؟ فقال لا تجيبوه - [00:37:09](#)

نعم اهانة له. نعم. فقال ان هؤلاء قد قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا. عند لم يتمالك عمر رضي الله عنه فرد عليه نعم. فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله - [00:37:30](#)

الله تعالى لك ما يخزيك ويسوؤك نعم فقال ابو سفيان اعلو هبل اعلو هبل عن الصنم الذي على الصفا. هم صنم كبير. على الصفا سمي هبل وصنم اخر على المروة - [00:37:50](#)

يسمى نائلة نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا ما نقول؟ قال لما ذكر آا الاعتزاز بالصنم قال اجيبوه هذه المرة. فهذا فيه دليل على الرد على المخالف. اذا كان كلامه يستحق الرد - [00:38:11](#)

نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوا قالوا ما نقول؟ قال قولوا الله اعلى واجل. نعم انت تعتزي بالصنم ونحن نعتزي بالله عز وجل. والله اعلى واجل. شوفوا الرد البليء. نعم - [00:38:35](#)

فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم. وهي صنم مشهور احد الاصنام الثلاثة الكبار العزة كانت لاهل مكة نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه. قالوا ما نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. نعم - [00:38:56](#)

والله مولانا ولا مولى لكم ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم يعني لا مناصر لهم. نعم فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال. يوم بيوم بدر يعني اصبنا منكم كما اصبتم منا - [00:39:20](#)

في يوم بدر فقال عمر لا سوى قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار نعم. فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال فاجابه عمر رضي الله عنه لا سواء قتلانا في الجنة - [00:39:45](#)

وقتلاكم في النار. نعم. لا سوى بين القتلى. قتلا في النار وهم قتل المشركين وقتلا في الجنة وهم قتلى فهؤلاء القتل صار احسن لهم من الحياة. اما انتم فحياتهم في الدنيا خير لهم من القتل - [00:40:02](#)

نسأل الله العافية نعم ثم شوفوا الردود البليغة القاصمة نعم ثم قال ابو سفيان وستجدون مثله لم امر بها ولم تسؤني. يعني تقطيع لبعض القتلى من المسلمين كحمزة رضي الله - [00:40:22](#)

الله عنه قطعوا اطرافه هذي مثلى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه اذا غزاهم لا تمثلوا حتى المشركين ما يجوز للمسلمين ان يمثلوا بهم. نعم فامر صلى الله عليه وسلم بجوابه عند افتخاره بالهته وشركه. نعم. تعظيما للتوحيد - [00:40:41](#)

اعلاما بعزة اله المسلمين. نعم. ولم يأمرهم باجابته او نهاهم حين قال افيكم محمد نعم. الى اخره لان كلمهم لم يبرد بعد في طلب القوم ونار غيظهم متقدة. نعم. فلما قال فلما قال كفيتموهم - [00:41:06](#)

حمي عمر كفيتموهم لما لم يجيبوا قال كفيتموه لانهم مقتولين. ان الرسول و ابا بكر وعمر مقتولون فعمر لم يملك نفسه وكذبه. نعم فلما قال كفيتموهم حمي عمر رضي الله عنه وقال كذبت يا عدو الله. نعم. ففيه من الشجاعة والتعرف - [00:41:29](#)

العدو في تلك الحال ما يؤذن بالبسالة. نعم. وانه وقومه جديرون بعدم الخوف. نعم. فكان في جوابه من الغيظ للعدو والفت في عضده ما ليس في جوابه حين سأل عنهم. نعم اظهر عمر رضي الله عنه اظهر - [00:41:59](#)

وفي هذا الموضوع وفي هذا المقام اظهر القوة والشجاعة التي اخذت المشركين. نعم فترك الجواب الاول احسن وذكره ثانيا احسن اجابوا حيث يحسن الجواب وسكتوا حيث يحسن السكوت. نعم. اذا نطق السبي فلا تجيبه - [00:42:19](#)

خير من اجابته السكوت. نعم وايضا ففي ترك اجابته اهانة له. نعم. لانه سفير. كونهم ما جابوه هذا دليل على انه مستسفهوه نعم فلما منته نفسه موتهم وحصل له من الكبر والاعجاب ما حصل. كان في جوابه اهانة واذلال - [00:42:45](#)

كان في جواب عمر له اهانة له واذلالا نعم وانه لم يحصل له ما يريد لبقاء هؤلاء نعم كان في جوابه اهانة واذلال فلم يكن مخالفا لقوله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه. نعم الرسول اقر - [00:43:13](#)

على ذلك لان هذا فيه اهانة للمشرك واذلال له ففيه فائدة عظيمة للمسلمين نعم فصل فيما اشتملت عليه هذه الغزوة من الاحكام غزوة احد يعني هذي اطال عليها في زاد المعاد واستنبط منها احكاما عظيمة - [00:43:38](#)

نعم منها ان الجهاد يلزم بالشروع فيه فمن لبس لامته ليس له ان يرجع؟ نعم لان الرسول عليه وسلم لما نزل المشركون حول احد استشار اصحابه فليخرجوا اليهم او يبقى في المدينة - [00:44:05](#)

يقاتلونهم في المدينة من فوق الاسطح و في الاسواق يتحصنون بها فالذين لم يحضروا بدرا اشاروا عليه بالخروج الى اليهم. ليعوضوا ما فاتهم في غزوة بدر وكان هذا الرأي رأي ايضا عبد الله ابن ابي سلول رأس المنافقين - [00:44:27](#)

فالرسول استشارهم فلما اشاروا عليه بالخروج لبس صلى الله عليه وسلم الحرب لبس الدرع ولبس المغفر واستعد للخروج ثم قالوا له لعلنا اكرهناك يا رسول الله. نرجع للرأي الاول نبقى في المدينة. قال ما كان - [00:44:57](#)

بين نداء لبس لئمه ان ان يرفعه حتى يقضي الله له ما شاء او او نحوا من هذا فاذا لبس المجاهد لباس الحرف فيجب ان يمضي ولا يتراجع نعم المسألة الاولى - [00:45:23](#)

منها ان الجهاد يلزم بالشروع فيه. نعم لان لبس لامة الحرب شروع في الجهاد لا يتراجع عنه لان هذا يفرح المشركين. نعم ومنها انه لا يجب الخروج اذا طرق العدو في الديار - [00:45:48](#)

لا يجب الخروج اذا نزل العدو على حدود البلد ما يلزم الخروج اليه بل يجوز ان يقاتلوه في داخل البلد. لانهم اشاروا عليه بذلك. وكاد ان ينزل على هذا الرأي. لو - [00:46:07](#)

ما رأى من رغبة الذين لم يحضروا بدرا بالخروج ما خرج. كان يحب الرأي هذا البقاء في المدينة لكن نزل على رغبة هؤلاء الاجلة من الصحابة الذين اشاروا عليه بالخروج. نعم - [00:46:25](#)

ومنها انه لا يأذن لمن لا يطيق القتال من الصبيان انه لا يؤذن لمن لا يطيق القتال من الصبيان لانه رد من الصبيان من لم يبلغ الحلم. نعم ومنها جواز الغزو بالنساء والاستعانة بهن في الجهاد. نعم النساء تخرج مع الجيش - [00:46:48](#)

لتؤدي مهام من من سقي الغزاة الماء وحمل الماء اليهم وتضميد الجرحى ومداواة الجرحى فلهن دور في الجهاد. وان لم يحملن السلاح لكن لهن النساء لهن عمل اللي يقولون ان النساء معطلة ولا تعمل هؤلاء كذبة - [00:47:13](#)

النساء تعمل العمل اللائق بها ما تترك العمل ابدا وتعمل عملا مفيدا للمسلمين سواء في البيوت او اذا خرجنا اذا اقتضى الامر خروجهن نعم فهن ليس معطلات نصف المجتمع معطل - [00:47:41](#)

يقولون نعم ومنها جواب يعني معطل عن الشغل الذي يريدونه والتفسخ والانحلال وعدم الحيا والحشمة يريدون هذا هذا يقولون المعطل. نعم هذا معطل لانه ضرر. لكن العمل الجدي والشريف ما عطلت المرأة. كذبوا - [00:48:00](#)

نعم ومنها جواز الانغماس في العدو كما فعل انس بن النظر رضي الله عنه وفعله غيره. يعني وقت المعركة الانغماس العدو لان هذا من

الجهاد فيدخل المعركة وان كان عليه خطر - [00:48:23](#)

لان هذه الجهاد وليس بهذا دليل اللي يفجرون الان يقولون هذا دليل على التفجير ما هو بمعركة التفجير ما هو بمعركة هذا عدوان انما الانغماس اذا اذا دارت الملحمة بين المسلمين والكفار - [00:48:46](#)

بل الانسان ان يفادي بنفسه ويدخل في المعركة هو ما يقتل نفسه ما يجوز له يقتل نفسه لكن يدخل في الخطر ربما ينجو وان قتل فهو شهيد لاجل ما يترتب عليه من المصلحة الراجحة - [00:49:03](#)

اما اللي يفجر ويقول انا مجاهد ويفجر هذا اول شيء يقتل نفسه والله حرم على الانسان ان يقتل نفسه وثانيا انه يدمر المباني والمساكن والمتاجر ويتلف اموالا ويقتل من لا يستحق القتل من النساء والاطفال - [00:49:22](#)

والابرياء وكبار السن والمعاهدين الذين لهم عهد عند المسلمين او مستأمنون فهذه خيانة وغدر ولا فيها مصلحة بل فيها مضرة فرق بينه وبين الذي اه يتشجع او يدخل المعركة ليفتك بالعدو. سواء سلم او لم يسلم. نعم - [00:49:47](#)

هو ما قتل نفسه؟ نعم وجواز الانغماس في العدو كما فعل انس ابن رضي الله عنه وفعله غيره؟ نعم انس ابن النظر رضي الله عنه قاتل قتالا شديدا حتى قتل وقطعته الاصابات قطعت جسمه - [00:50:10](#)

بحيث لم يعرفوا من هو لما جاءوا الى المعركة جاء المسلمون للمعركة لدفن الموتى ما عرفوه لانه مقطوع هنا من كثرة الطعنات وكثرة الرمي وكثرة ما عرفته الا اخته باصبعه فقط. نعم - [00:50:34](#)

ومنها ان الامام اذا جرح صلى بهم قاعدا وصلوا وولوا وراءه قعودا. نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم في وقعة احد بعد نهاية المعركة وهم منهكون والرسول ايضا اصابه ما اصابه فصلى بهم قاعدا وكذلك اذا مرض - [00:50:53](#)

امام الرايب امام الحي اذا مرض يصلي بالجماعة لكن يكون قاعدا ويصلون خلفه قعودا واذا صلى قاعدا فصلوا خلفه قعودا اجمعون او اجمعين نعم ومنها ان الدعاء بالشهادة وتمنيها ليس من المنهي عنه كما فعل ابن جحش - [00:51:13](#)

نعم ان الانسان يدعو انه يقتل في سبيل الله ويستشهد في سبيل الله ليس منهي عنه. ما يدعو على نفسه بالموت نهي عن تمني الموت لكن اذا كان القصد انه يقتل في سبيل الله فهذه غبطة نعم ومنها ان المسلم اذا قتل نفسه - [00:51:36](#)

فهو من اهل النار فقزمان نعم الرجل الذي كان شجاعا مقاتلا ما آآ يأتي من قتل المشركين لكن والعياذ بالله اصابه جراحه فلم يصبر قتل نفسه قال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار - [00:51:56](#)

قال هو في النار لانه قتل نفسه الواجب انه يصبر حتى يموت. ويكون شهيدا. فلا يجوز قتل النفس بحال من الاحوال ما يجوز قتل النفس ان الانسان يقتل نفسه. نعم - [00:52:20](#)

مهما اصابه المرض مهما اصابته الجراح يصبر. نعم مهما اصابه من الهم والحزن ما يقتل نفسه يصبر نعم ومنها ان الشهيد لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يكفن في غير اثيابه الا ان يسلبها - [00:52:39](#)

اي نعم هذي مسائل فقهية ان الشهيد في سبيل الله الشهيد في المعركة يعني لان الشهيد على قسمين شهيد في المعركة شهيد في غير المعركة مثل المصاب بالطاعون الحامل اذا ماتت في ولادتها واللي يموت بالهدم والغرق - [00:53:02](#)

طريق هؤلاء شهداء لكن شهداء في الاخرة اما في الدنيا فيعاملون معاملة الجنائز يغسلون ويكفن صلى عليه واما شهيد المعركة الذي مات في المعركة هذا لا يغسل لاجل يبقى الدم عليه. دم الشهادة يبقى عليه - [00:53:22](#)

عند الله عز وجل لا يكفن في اثواب غير ثيابه التي التي قتل فيها ليلقى الله بها على صفته يوم يقتل على صفته يوم يقتل بثيابه ولا يصلى عليه لانه شهيد حي عند الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء - [00:53:51](#)

عند ربهم يرزقون. فهم ليسوا امواتا في الاخرة احياء ان كان ماتوا في الدنيا لكن هم احياء في البرزخ. هم احياء في دار البرزخ. نعم وان الشهيد لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يكفن في لان الصلاة شفاعا. الصلاة على الميت شفاعا. الشهيد ليس بحاجة - [00:54:19](#)

الى الشفاعا نعم ولا يصلى عليه ولا يكفن في غير ثيابه الا ان يسلبها. الا اذا سلب ثيابه يعني اخذت منه فيكفن بما تيسر. نعم. ولا يترك اه غير في غير كفن. نعم - [00:54:45](#)

وانه اذا كان جنباً غسل كحنظلة رضي الله عنه. نعم حنظلة رضي الله عنه شاب حديث الزواج جاء الى امرأته حصل منه ما يحصل للرجل مع زوجته للجماع فلما صار عليها سمع - [00:55:09](#)

الصوت صوت المعركة فقام من على امرأته وذهب الى المعركة قتل رضي الله عنه رآه النبي صلى الله عليه وسلم تغسله الملائكة فسأل عنه فقالت امرأته انه لما سمع الصوت قام ولم يغتسل - [00:55:36](#)

قام ولم يغتسل فسمي غسيل الملائكة لقب بذلك رضي الله عنه الميت اذا مات وعليه جنازة الشهيد اذا مات وعليه جنازة يغسل اما غير الجنب لا يغسل كما سبق. نعم - [00:56:02](#)

وان الشهداء يدفنون في مصارعهم لامرهم صلى الله عليه وسلم برد القتلى اليها. نعم ان الشهداء في المعركة يدفنون في محل المعركة في المكان الذي قتلوا فيه لان شهداء احد دفنوا في موضع قتلهم في المعركة - [00:56:23](#)

نعم وجواز دفن الاثنين والثلاثة في القبر الواحد. اذا كثر القتلى او الموتى وشق على المسلمين ان يحفروا لكل واحد قبراً فيجوز ان يدفن الاثنان والثلاثة في قبر واحد توفيراً - [00:56:43](#)

للراحة للمسلمين. مثل لو حصل والعياذ بالله وباء كثر الموت الناس او معركة قتل فيها خلق وبشق حفر كل واحد له قبر مستقل. يجوز ان يدفن الاثنان والثلاثة في قبر واحد كما حصل في وقعة احد - [00:57:04](#)

في شهداء احد امر ان يدفن الاثنان والثلاثة بقبر واحد. توفيراً على المسلمين. من المشقة نعم وهل دفنهم في ثيابهم استحباب او وجوب؟ الثاني اظهر ثانياً انه وجوب يدفنون في ثيابهم ليلقوا الله فيها. ليلقوا ربهم فيها. نعم - [00:57:27](#)

عليها اثار الدماء ونعم. ومنها ان المعذور كالأعرج يجوز له الخروج نعم المعذور الله جل وعلا قال ليس على الأعرج حرج. ولكن اذا الح الأعرج انه يخرج يؤذن له. نعم - [00:57:55](#)

ومنها ان المسلمين اذا قتلوا مسلماً في الجهاد يظنونه كافراً. فديته في بيت المال. هذي نقف عندها ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيراً. هذه بعض الاسئلة - [00:58:15](#)

يقول هذا السائل احسن الله اليكم هل سراقه بن مالك رضي الله عنه الذي جاء الشيطان بصورته هو سراقه بن مالك الذي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة فغاست قدم فرسه في الارض؟ نعم هو هو اسلم وحسن اسلامه قال - [00:58:35](#)

له النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشرك لما لحق بالرسول في يريد اخذه للمشركين وساخت قدم فرسه في الارض ولم يستطع تستطع المشي قال له الرسول صلى الله عليه وسلم كيف بك يا سراقه؟ اذا لبست سواري كسرى - [00:58:55](#)

ملك الفرس اكبر ملوك الارض. كيف بك اذا لبست سواري كسرى؟ هذا اخبار من الرسول عن امر سيحصل في وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. فلما فتحت بلاد فارس وجيء بسوار ملكهم - [00:59:17](#)

قال عمر رضي الله عنه اين سراقه فقالوا ها هو فالبسه سواري كسرى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى قول الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد موضع - [00:59:37](#)

بعيد عن المدينة يعني نعم وبعضهن في اليمن موضع في اليمن بعيد عن المدينة. يقولون ما يهمننا مسافة قريبة ولا بعيدة. حنا ما نقعد وان كنا بايعناك على القتال للمدينة لكن لو حصل قتال بعيد عن المدينة ذهبنا معك. وله بعيد وله في البحر - [01:00:03](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما معنى قصة الاصيرم والله ما شفقتها يحتاج تراجعها ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول يقال ان النفاق ظهر بعد معركة بدر - [01:00:27](#)

التي انتصر بها المسلمون. فكيف يقول المنافقون غر هؤلاء دينهم عندما رأوا قلة حزب الله وكثرة اعدائه فيهم نفاق من من اصل فيهم مرط وفيهم نفاق قبل ان يظهروا الاسلام. نعم - [01:00:45](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كم قتل من المشركين في احد؟ في احد؟ ايه ما ادري. نعم. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول في نذر ابي سفيان الا يمس رأسه ماء حتى يغزو - [01:01:03](#)

حتى يغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يدل هذا كناية عن الاغتسال من الجنابة؟ اي لا يجمع زوجته حتى يغزو لا ما يدري هم

يغتسلون للنظافة وللتبرج نعم - [01:01:23](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الحكم المستقر في شأن الاسرى؟ او هل هو القتل ام الفداء اذا انتصر المسلمون وظهر الاسلام ظهر الاسلام وانتصر في الارض - [01:01:42](#)

يخير ولي الامر في ذلك يتبع ما هو الاصلح. نعم لكن قبل ان يعتز المسلمون ويظهر لهم آآ هيبة لا ما ما ياخذون الفدية يقتلون نعم.

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يقتل الابرياء من الكفار ردا على القوات الكافرة عند قتلها - [01:02:01](#)

ابرياء من المسلمين لقول الله جل وعلا فان اعتدوا عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدوا عليكم. فان اعتدوا عليكم ما في اية كذا نعم

لا الله جل وعلا قال ولا تزر وازرة وزر اخرى. الكافر ما يقتل بالذنب غيره. فاذا كان ناس - [01:02:27](#)

الكفار اعتدوا على المسلمين فلا تقتل الابرياء من الكفار بجريمة غيرهم ولا تزر وازرة وزرا واخرى الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا

يجني جان الا على نفسه. هذا دين الاسلام. من العدل - [01:02:50](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يهزم المسلمون وفيهم الملائكة الله اعلم اذا حصل من المسلمين ما

يسبب الهزيمة يهزمون ويمكن الملائكة ترتفع نعم احسن الله اليك وهذا يقول في سؤاله هل اسلم ابو سفيان؟ نعم. اسلم وقاتل -

[01:03:10](#)

وتأمر على نجران نعم احسن الله اليكم صاحبي ابو سفيان صحابي اسلم بايع الرسول صلى الله عليه وسلم. والله يتوب على من

تاب. نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما هي الطريقة في صلاة المريض جالسا على الارض عند سجوده وركوعه ما هي ايش -

[01:03:39](#)

ما هي الطريقة لصلاة المريض جالسا على الارض؟ ان كان يستطيع السجود على الارض يسجد وان كان ما يستطيع يومي يومي

برأسه بالركوع ويومي برأسه للسجود ويجعل سجوده اخفض من ركوعه. نعم - [01:04:05](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في الحروب بين المسلمين والكفار هل يجوز الدخول في اعماق الكفار وتفجير

فيهم؟ لا يقتل نفسه؟ لا لا ما يقتل نفسه. لكن له يدخل في الخطر سواء سلم او لم يسلم - [01:04:23](#)

ما قتل نفسه لكن قتل. نعم الله جل وعلا قال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله. ما قال ولا تحسبن الذين قتلوا انفسهم في سبيل

الله. تأملوا الاية نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل المسلم الذي يقتل نفسه يخلد في النار؟ نعم. وسلمك

الله هل - [01:04:43](#)

المسلم الذي يقتل نفسه ويخلد في النار من اصحاب الكبائر حكمه حكم اصحاب الكبائر ما يخلد الا الكافر. نقاتل نفسه ما يكفر لكنه

مرتكب لكبيرة. من كبائر ذنوب نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا كان الشهيد لا يغسل ولا يصل. فما هو

التوجيه في صلاة النبي - [01:05:08](#)

صلى الله عليه وسلم على شهداء احد وداع هذا يقولون هذا وداع هذا بعد سنين صلى عليه او انه دعا لهم وزارهم ودعا لهم ويردد

صلاة الدعا نعم والصلاة على الميت بعد مضي سنين ما تصير صلاة لانه فني نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل صلى النبي

صلى الله عليه - [01:05:32](#)

وسلم على شهداء بدر ما ذكر هذا ما ذكر نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يوجد في هذا الزمان جهاد في سبيل الله على

الوجه الشرعي الصحيح اذا قام ولي الامر بهذا ولي امر المسلمين ونفذ آآ الجيش - [01:06:00](#)

قاده بنفسه او امر عليه مثل ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعمل فيكون هذا هو الجهاد في سبيل الله. او ان المسلمين ان

توهموا في بلدهم فيدافعون هذا جهاد. هذا يسمى جهاد دفع. يسمى جهاد الدفع. يجاهدون دفع - [01:06:24](#)

عدو نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل هل عن النساء جهاد قال

عليكن جهاد لا قتال فيه. الحج والعمرة. فهل هذا ناسخ لما ذكر عن جهاد النساء في اول الاسلام؟ نساء ما جاهدت - [01:06:44](#)

في اول الاسلام ما حملت السلاح ما جاهدت بالسلاح الجهاد قد يكون بالسلاح قد يكون الرد على الاعداء قد يكون قول الجهاد انواع

منه الحج الحجة جهاد. الجهاد انواع. والمراد به بذل الوسع - [01:07:04](#)

والمشقة في طاعة الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كيف يجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم لما رد على ابي سفيان بقوله الله اعلى - [01:07:28](#)

واجل وذمه لسجع حمل بن نابغة الهذلي لما قال السجع يا اخي ما هو بمذموم مطلق السبع اذا كان لنصرة لا بأس. اما اذا كان لنصرة الباطل والكهان هذا ما يجوز. فسجع الكهان هذا لاجل الباطل - [01:07:43](#)

اما السجن الذي فيه نصره للحق فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول المجاهد الذي اصابته الجراحة في المعركة فاصيب وخرج منها الى الاماكن الخاصة المداواة الجرحى ثم مات في المستشفى. نعم اذا - [01:08:03](#)

اخرج حيا من المعركة اخرج حيا وخمل واكل وشرب فانه موته موت عادي ما هو شهيد نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما اسم قائد الرماة يوم احد عبد الله بن جبير نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل هناك سبب في تسمية ابي جهل بفرعون -

[01:08:23](#)

هذه الامة لانه فعل مثل فعل فرعون بالجبروت والطغيان نعم فرعون من ناحية ما حصل منه في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حصل من فرعون في حق موسى. عليه الصلاة والسلام. فهو فرعون هذه الامة. يعني يشبهه - [01:08:53](#)

فرعون والشبه ان فرعون مصر حصل منه ما حصل مع كليم الله موسى عليه السلام آ ابو جهل حصل منه ما حصل مع محمد صلى الله عليه وسلم تشابهه ولا هو ما هو باسمه ابو جهل اسمه عمرو بن هشام - [01:09:18](#)

عمرو بن هشام نعم احسن الله اليك. لكن الرسول لقبه ابا جهل هو كان يسمى ابا الحكم ثم الرسول قال له سماه ركنه ابا جهل. نعم وكان رجلا قويا في نفسه وقوته في جسمه ولهذا دعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انصر الاسلام باحد العمريين عمر ابن

الخطاب - [01:09:44](#)

خطاب او عمر بن هشام. ابو جهل. فانه استجاب دعوة الرسول في عمر ابن الخطاب. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز للرجال ان يلبسوا الاساور بدليل لبس سراقة سوارى كسرى - [01:10:12](#)

لا بس هذا اظهار لمعجزة الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو بلبسه دايم سراقة ما هو بلبسه دايم لكن بس استظهار للانتصار على الفرس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا كان الامام - [01:10:32](#)

الراتب لا يستطيع السجود. فكيف نصلي نحن المؤمنين خلفه هو ما يصلى خلف عاجز عن ركن من اركان الصلاة اذا كان يعجز عن السجود فلا يصلى خلفه الا اذا كان موقتا يعني يرجى يرجى زوال اما اذا كان ما يسجد دائما ما يستطيع السجود دائما هذا -

[01:10:52](#)

ما يصير امام ان كان اماما راتبا ينعزل ولا يستمر نعم لكن الامام الراتب الذي يرجى زوال علقته. بهذين الشرطين. يكون راتبا وان يرجى زوال علة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الشهيد بالطاعون له في الاخرة مثل اجر الشهيد في

المعركة - [01:11:19](#)

شهدا عند الله عز وجل نعم الرسول ذكر عدة من الشهداء ليسوا في المعركة لكنهم شهداء عند الله اما في الدنيا يعاملون معاملة الجناز نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يترضى على ابي سفيان رضي الله عنه؟ نعم من الصحابة؟ عندما تذكر افعاله

التي ضربها المسلمين؟ يا اخي - [01:11:48](#)

حصل من الكفار ما هو اشد من ابي سفيان. ولما اسلموا حسن اسلامهم يترضى عنهم حصل من عمر اشياء قبل ان يسلم وحصل الاسلام يجب ما قبله قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. كيف تعيره بشيء قد تاب الله عليه؟ وغفره له. ما يجوز هذا -

[01:12:14](#)

لابي سفيان ولا لغيره ما يجوز تعيره بشيء تاب الله عليه منه وغفر له نعم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل شاركت الملائكة يوم بدر في القتال؟ ام ان وجودها كان لمجرد تثبيت المؤمنين - [01:12:39](#)

نعم يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا الملائكة تثبت المؤمنين. ورد انهم ايضا يقتلون المشرك. لكن اذا طلبه

المسلم ما هم يروحون لهم ويقتلونه وما عنده احد. لا - [01:13:00](#)

اذا طلبه المسلم ساعده واحيانا يضربون الكافر يقتلونه لكن سعي المسلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول

ما رأيكم بالذي يقول ان المظاهرات من الجهاد في سبيل الله؟ كذاب رأينا انه كذاب اشر. ليست من من التخريب - [01:13:17](#)

وهي من عمل الكفار ما كان المسلمون يعرفونها ولا في تاريخ الاسلام. مظاهرات. انما هذي من من فعل صار عادات الكفار نعم احسن

الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول عمر رضي الله عنه لما طعن في المسجد حمل الى بيته فهل يكون شهيدا؟ او ان ميته

من - [01:13:42](#)

فتنة عادية ما استقر بعد ذلك ولا اكل ولا شرب حتى مات رضي الله عنه وهو شهيد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول اذا

حمل واكل وشرب هذا ما اكل ولا شرب رضي الله عنه نعم بل كانوا يسقونه الحليب - [01:14:08](#)

تخرج الحليب مع الطعنة نعم الله اليكم هذا السائل يقول في حديث ابي بكر رضي الله عنه نعم ان يفلح قوم نعم وسلمك الله في

حديث ابي بكر رضي الله عنه - [01:14:28](#)

لم يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. سمعنا من بعض العلماء ان هذا في ولاية القضاء خاصة. اللي يقول الكلام ذا ما هو بعالم لانه يرد على

الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:14:44](#)

لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. حتى وان نجحت في بعض الامور فهي تخفق في كثير من الامور. ايضا المرأة ما تعتمد على الرجال يا

اخوان حتى لو صارت رئيسة جمهورية او وزيرة ترى ما تستقل بعمل تعتمد على الرجال هم - [01:14:57](#)

تغلو باسمها هي هي ضعيفة ما تدبر نفسها فكيف تدبر المجتمع كله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما

مقصود السلف من اعتزال الفتن التي بين المسلمين ما ما تزيد الطين بلة اذا حصلت فتنة بين المسلمين اعتزلها. نعم -

[01:15:17](#)

احسن الله اليكم وهذه السائلة تقول امرأة عجوز لا تستطيع ان تقضي ايام صيام رمضان مم امرأة عجوز لا تستطيع ان تقضي ايام

صيام رمضان لمرض لا يرجى برؤه. فماذا عليها - [01:15:45](#)

اطعام اذا كانت ما تستطيع لا حاضرا ولا مستقبلا لا تستطيع الصيام. حاضرا ولا مستقبلا يطعم عنها فدية طعام مسكين. نعم احسن

الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الذي يحج بدون تصريح؟ هل حجته مقبولة عند الله؟ مخالف للنظام هذا

مخالف - [01:16:03](#)

الانضغام عاص ولي الامر. فهو جمع بين عمل صالح وعمل سيء. معصية ولي الامر والحج وهو طاعة وامره عند الله سبحانه وتعالى.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز لنا ان نזור - [01:16:27](#)

لنا يعتقدون في قبور الصالحين اعتقادات شركية. مع العلم انهم يرفضون نصيحتنا لهم بالتوحيد. لا لا تزورونهم ما داموا يرفضون

الدعوة ويصرون على الشرك لا تزورهم ولا تتلوهم نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول شاب حكم عليه بالقصاص. لكن الوالد

المشرك الوالد المشرك اذا احتاج الى البر والنفقة - [01:16:46](#)

ولده يبر به وينفق عليه. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول شاب حكم عليه بالقصاص وهو وهو وحيد امه واخوانه التسعة وقد

واخوانه التسعة وقد واخوانه التسعة ايه وقد تنازل تذكر مع المؤنث - [01:17:18](#)

وتأنت مع المذكي تسعة رجال وتسع نسوة. نعم. من ثلاثة الى تسعة يذكر مع المؤنث مع المذكر نعم يقول سلمك الله شاب حكم عليه

بالقصاص وهو وحيد امه واخوانه التسعة. نعم. وتنازل اهل الدم مقابل ثمان - [01:17:42](#)

اي السؤال هل يجوز ان ندفع له الزكاة لاعتق رقبتة من القصاص؟ ما دام انه غارم هذا غارم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

وهذا السائل يقول امرأة لها طفل صغير. وهي تريد الحج لكن يشق عليها حمل هذا الطفل في الحج - [01:18:05](#)

امرأة لها طفل صغير. هم. وهي تريد الحج لكن يشق عليها حمل هذا الطفل في الحج. وهي ما تعرف احدا بان تترك الطفل عنده. فهل

يعذر لها عدم اداء الحج؟ اي نعم. تبقى عند طفلها حتى يكبر ويستغني عنها ثم تحج. الحمد - [01:18:25](#)

الله وسع على عباده. من استطاع اليه سبيلا. وهذي ما هي مستطبعة. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم تكرار العمرة؟ لا بأس به. لا بأس به لكن اذا كان ايام الزحام وايام - [01:18:45](#)

ترك العمرة احسن نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يجوز التوكيل في طواف الافاضة وسعي الحج لمن لا ذلك؟ يحمل ما يجوز التوكيل لكن يحمل ويطاف به محمولا ويسعى به محمولا. نعم - [01:19:05](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل كتاب الرحيق المختوم جامع وشامل لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم؟ والله انا ما قرأت به لكن يثنون عليه يقولون صاحبه رحمه الله اخذ الجائزة عليه - [01:19:25](#)

ومختصر يعني يعتبر مختصر من المختصرات السيرة. نعم ويقول في بقية سؤاله لماذا تنصحون بكتاب مختصر لسيرة النبي عليه الصلاة والسلام؟ هالكتاب اللي انتم تقرونه زاد مختصر زاد ما عاد هذا مختصر للسيرة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا

السائل يقول اذا لم تطف المرأة الافاضة - [01:19:41](#)

لعذر شرعي مم اذا لم تطف المرأة للافاضة لعذر شرعي وعادت للرياض فهل بعد طهرها تعود وتطوف للافاضة فقط على احرامها ام لابد ان تحرم بعمرة جديدة؟ اذا مرت بالميقات عنه البارحة اجبنا عنه البارحة وقلنا هي تحلت - [01:20:07](#)

الحلل الاول لما رمت قصرت من رأسها تحلت من احرامها التحلل الاول وحلت لها محظورات الاحرام ما عدا الزوج ما عدا الزوج فقط فترجع وتأتي بطواف الافاضة ترجع وتأتي بطواف الافاضة - [01:20:27](#)

وايضا تطوف للوداع بعد طواف الافاضة وان كان عليها هو طواف الافاضة هو ها؟ ايه نعم ايه تطوف طواف الافاضة تطوف للوداع عند السفر. نعم احسن الله اليكم انتهى. وان كان انها طافت وسافرت على طول. فطواف الافاضة يغني عن طواف الوداع. لكن لو

طافت للافاضة وجلست - [01:20:51](#)

في مكة اذا ارادت السفر تطوف للوداع. الله اعلم - [01:21:17](#)